

٦(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان () المجلس السادس -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وصحبه ومن سار على نهجه واقتفي أسره إلى يوم الدين وبعد - [00:00:05](#)

هذا هو المجلس السادس من مجالس قراءتنا لصحيح الإمام مسلم وهو الأول في كتاب الإيمان نحن في صبيحة الجمعة العشرين من شهر جمادى الأولى عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فنبدأ على بركة الله ونسأله جل في علاه - [00:00:23](#)

ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين - [00:00:50](#)

باسانيدكم حفظكم الله تعالى إلى الإمام مسلم قال رحمة الله تعالى كتاب الإيمان باسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه محمد واله وسلم قال أبو الحسين مسلم الحاج القشيري رحمة الله بعون الله نبدأ وایا ه نستكفي وما توفيقنا إلا بالله جل جلاله. حدثنا - [00:01:10](#)

انا ابو خيثمة زهير بن حرب قال حدثنا وكيل عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى ابن يعمر قال وحدثنا عبيد الله بن العنبرى وهذا حديثه قال حدثنا ابي قال حدثنا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر قال كان اول من قال - [00:01:34](#)

بالبصرة معبد للجهنمي. فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري اي حاجين او معتمرين. فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في - [00:01:54](#)

قلق فوق لنا عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما داخلا المسجد. فاكتنفته انا وصاحبى احدها عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان صاحبى سيكل الكلام اليه فقلت ابا عبد الرحمن - [00:02:14](#)

انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتقدرون العلم. وذكر من شأنهم. وانهم يزعمون الا قدر وان الامر انف. فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني. والذى يحلف - [00:02:32](#)

عبد الله بن عمر لو ان احد لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:02:54](#)

اذ طلع لنا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه على فخذيه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:14](#)

ان تشهد ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلاً. قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه - [00:03:34](#)

قال فأخبرني عن الإيمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدق. قال فأخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فأخبرني عن الساعة. قال ما - [00:03:51](#)

عنها باعلم من السائل. قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها. وان ترى الحفاة العراة العالة اشياء يتطاولون في البنيان. قال

ثم انطلق فلبست ماريا. ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل ؟ قلت الله ورسوله - 00:04:11

قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. قال حدثنا محمد بن عبيد الغبرى وابو كامل الجحدري واحمد بن قالوا حدثنا حماد بن زيد عن

مطر وراق عبدالله بن بريدة عن يحيى ابن عمر قال لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر - 00:04:31

انكرنا ذلك قال فحججت انا وحميد ابن عبد الرحمن الحميري حجة وساق الحديث بمعنى حديث كهمس واسناده وفيه بعض زيادة

ونقصان احرف. قال وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا عثمان بن غياث. قال حدثنا عبد الله بن

بريدة عن - 00:04:51

يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن انهم قالا لقينا عبد الله بن عمر رضي الله عنهم فذكرنا القدر وما يقولون فيه واقتصر الحديث

نحو حديثهم عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه شيء من زيادة وقد نقص منه شيئا. قال وحدثني الحجاج

ابن - 00:05:11

قد حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن يحيى ابن يعمر عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم بنحو حديثهم. قول الامام مسلم رحمة الله - 00:05:31

آآبعون الله نبتدى وایا نستكفي هذا دليل ان المقدمة موصولة ب الصحيح مسلم المقدمة موصولة ب الصحيح مسلم كما تعلمون ان الامام

مسلم رحمة الله املى كتابه الصحيح ليس مرة ولا مرتين - 00:05:50

بل املأه مرارا وتكرارا وكان يسافر ليحدث بال الصحيح قال ابو الحسين مسلم ابن حجاج القشيري هذا الكلام قال ابو الحسين لا يقوله

الامام مسلم وانما يقوله تلميذه وراويه لهذا الصحيح وكما سبق - 00:06:19

وان اشرنا وبيننا ونعيده مرة اخرى ان ابا اسحاق الراوي عن مسلم هو الذي يكتب قال ابو الحسين هو الذي يكتب قال ابو الحسين وآآ

اه الامام ابو اسحاق الراوي عن مسلم ايضا - 00:06:48

لابد ان ننتبه وهو ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد ابن اسحاق ابو اسحاق راوية صحيح مسلم ابراهيم ابن محمد ابن اسحاق ابو

اسحاق النيسابور بدا رحمة الله تعالى بكتاب الایمان - 00:07:12

لانه مشى على وفق حديث جبريل عليه السلام فبدأ بالایمان ولان الایمان اصل فلما يقبل الله عز وجل الاسلام بلا ايمان فان قال قائل

لكنكم تقولون الایمان مرتبة اعلى من الاسلام. نقول هذا عند الاجتماع - 00:07:42

واما عند الانفراد فالایمان يشمل الاسلام لكن الایمان الذي يسبق اعمال الاسلام هو ادنى درجات الایمان وهو مطلوب ومن معانيه ما

وقر في القلب وصدقه العمل و قاله الانسان مقرأ بالشهادتين - 00:08:16

ومقتضيات الشهادتين اورد رحمة الله اول ما اورد حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه هذا الحديث روي من طرق مشهورة

عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشهرها طريق عمر ابن الخطاب - 00:08:48

وطريق ابن عمر بدون ذكر ابيه وطريق ابي هريرة رضي الله عنه كما سيأتي وقد روى هذا الحديث البخاري من حديث ابي هريرة

ايضا وقوله ابو خيثم زهير بن حرب هو من اكثرب عنهم الامام مسلم من شيوخه في صحيحه - 00:09:13

ووكيع وابن الجراح الرؤسي الامام العلم المعروف وكهمس هو كهمس ابن عبد الله ويقال له التميمي وهو بصرى عن عبدالله ابن

البريدة ابن الحصيبي التميمي ايضا البصري عن يحيى ابن يعمر - 00:09:43

وهو ايضا بصرى تميمية حاء يعني تحول من اسناد الى اسناد وهذه طريقة يصير عليها الامام مسلم كثيرا وهو انه يذكر الاسناد

ويبين الفرق بينها بحاء سواء كان الاسناد الذي يربده - 00:10:17

متابعا تماما او متابع قاصرا ولا يذكر الشواهد خلافا للترمذى رحمة الله فانه يهتم بالشواهد اكثرب من ذكره بذكر المتابعات وهذا قوله

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى قال حدثنا ابي وهو معاذ العنبرى - 00:10:41

ونفس الاسناد بقية الرجال وفيه قصة ان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهنمي وقيل معبد الجهنمي من جهينة صليبا وقيل

مولى وهو الاقرب ان معبد كان مولى من الموالى - [00:11:12](#)

وقوله بالبصرة فيه دلالة ان اول ظهور القدر كان في البصرة فان قال قائل فايهمما الاول الخوارج او القدريه الجواب ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله العلم الهمام انه لا تعارض بين اولية الخوارج وبين اولية القدريه - [00:11:41](#)

فان اولية الخوارج من الجهة العلمية فبدعتهم عملية واوالية القدر من جهة العلم فاول مسألة علمية اختلف فيها امة الاسلام اختلافا وصل الى التبديع هي مسألة القدر واول مسألة عملية وصل فيها الامر الى التبديع هي مسألة الخوارج - [00:12:14](#)

فلا تعارض حينئذ ويمكن ان يجمع بجمع اخر في نظر القاصر وهو ان اولية ان هذه الاولية بحسب المكان فهو ولية الخوارج في الكوفة واوالية القدريه في البصرة وما قد يزعمه بعض الناس - [00:12:47](#)

ان القدر ظهر في الشام فهذا كذب وبهتان كان اهل الشام على السنة سواء في عهد معاوية رضي الله عنه او في عهد من بعده ما كانوا يعرفون ببدعة وانما ظهرت البدع من قبل المشرق - [00:13:14](#)

كما اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى المشرق وقال منها هنا الفتنة ومنها هنا الفتنة ومعبد كان يظهر الزهد حاله كحال ابن سباء الذي كان يظهر حب الالبيت - [00:13:36](#)

ويدعوا الى الخروج على عثمان ويكتب الكتب على لسان الصحابة ويذور حتى يوقع بينهم الفتنة والبغضاء والوحشة وكان يوصي ويقول بالوصية لبعض اصحابه فاين معبد الجهنمي استطاع ان يستأسر قلوب الناس بالزهد - [00:13:58](#)

ولهذا لا ينبغي لعاقل ان يقبل من انسان لمجرد كونه اتصف ببعض صفات الخير حتى يزن عمله بالكتاب والسنة فقوله فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن حاجين وآآ قوله انطلقت كان من المعاني المرتبة على ما سبق لان الفاء يرتب المعنى اللاحق على المعنى السابق - [00:14:34](#)

الفاء هذه ترتيب للمعنى اللاحق بالمعنى السابق والمعنى لاجل ذلك انطلقتنا اذا هم سافروا لمقصدين المقصد الاول الحج قوله هنا او معتمرين او هنا للتنويع وليس للشك يعني يجمعون في سفرة واحدة بين الحج والعمره - [00:15:06](#)

او يكون او للشك بمعنى اه ما كنا نعلم ما الذي ستنسكه اذا وصلنا الى الميقات والامر واسع وفيه دلالة على ان الانسان اذا اراد البيت فلا بأس ان يقصد المقصاد الشرعية الاخرى ومنها طلب العلم - [00:15:40](#)

وفي قوله فانطلقت انا وحميد ابن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين في دلالة ايضا على ان اذا لم يفهم المسألة لا يتكلم وانما يذهب ويسأل اهل العلم فان قال قائل الياس في البصرة - [00:16:03](#)

من الصحابة من يمكن الرجوع اليهم في زمانهم؟ الجواب بلى لكنهم احبوا ان يأخذوا العلم عن اكابر الصحابة المشهورين بالعلم ولهذا قصدوا مكة والمدينة قال فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله يعني من اكابرها - [00:16:27](#)

او من المشهورين منهم بالعلم. والا فان البصرة في زمن عبدالله بن بريدة بن حبيب وفي زمن آآ يحيى ابن يعمر ابن يعمر على وزن يفعل كان الصحابة موجودين يعني - [00:16:55](#)

في هذا الزمن تقريبا حوالي اربعة او خمسة منهم في البصرة قال فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر يعني عن حكم هؤلاء عن قول هؤلاء وصحة القول وفيه من الفقه - [00:17:19](#)

ان الانسان يهتم بالقول والعمل ولا يهتم بالقائلين والعامليين بعض الناس اليوم ليس عنده هم ليتعلم حكم القول ليس عنده هم ليتعلم حكم العمل. عنده هم ليتعلم شنو حكم القائل - [00:17:39](#)

شنو حكم العامل؟ يا شيخ ما حكم فلان من الناس يقول كذا؟ انت اسأل عن القول. ما لك ومال القائد هذا اللي انت تسؤاله الشيخ ما هو قاضي ولا هو مفتى ولا هو حاكم عشان يجيبه ويستجيبه - [00:18:01](#)

ليش تسألها عنا وهذا من الخطأ البين الذي قل ما ينتبه اليه بعض طلبة العلم ينبغي السؤال عن القول عن الفعل لتعمل انت او لتجتنب انت اما القائل والعامل فهذا حكمه للقضاء والمفتين - [00:18:19](#)

فلما تكلم الناس اليوم في القائلين دون اقوالهم وفي الفاعلين دون افعالهم وقعوا في حي صبيس كل واحد يبدع الثاني كل واحد

يفسق الثاني تجد شيخ ملتحي منتب الى السنة يقول فلان افسق لعبد الله - 00:18:42

وهذاك العكس يقول له فلان افسق عبادك كلها ينتسبان الى السنة يقول احدهم فلان ضال مضل اضر على امة محمد من فلان ليس اهتموا نصبا انفسهم قضاة ومحفظين وحكام ما اهتموا بالحكم على طالب العلم ما لم يصل الى مرتبة القاضي والمحفظ والحاكم لا يهتم بالحكم على الناس - 00:19:04

يهم بماذا؟ يهتم الحكم على القول والفعل فان قال قائل فان السلف حذروا من اهل البدع اي نعم حذروا من اهل البدع الظاهرين اللي ما يتورعون يقول لك انا قدرني. انت كذلك حذر - 00:19:31

ما دام الرجل يقول لك انا ماني سني يحذر منه ما المانع ان تحذر منه؟ ما في مانع لك لا تحذر من انسان هو خصمك ويقول انا سلفي انت تقول لا ما انت سلف. هو يقول انا من اهل الحديث انت تقول لا من اهل لست من اهل الحديث - 00:19:52

من اعجب ما رأيت كنت في احد السفرات في باكستان رأيت رجلين وكلاهما من عوامل المسلمين وكلاهما من عوامل المسلمين وكلاهما حليقا كلا الرجلين حليق اللحية يقول احدهم للاخر انت مبتدع والآخر يقول انت مبتدئ - 00:20:09

فأسأتهم على ايش تبدعوا ببعضكم البعض قالوا هذا يقول اذا صليت ورا امام وما يقول امين بالجهر ما يصير انا اقول امين بالجهر وانا اقول لا تقول امين بالجهر اذا ما قلت امين بالجهر فانت مبتدع. وهذا يقول اذا انت قلت تأمين بالجار انت مبتدأ - 00:20:36

قلت له انت ليش تقول الكلام؟ قال انا سمعت شخص او شيخ اسمه الالباني يقول هالشكل. يقول اذا صليت ورا انسان ما يجهر بامين لا تجهز والثاني يقول لا انا سمعت الشيخ ابن باز يقول حتى لو ما يجهز الامام طبق السنة - 00:20:56

وصل بهم الحال انهم تعلموا الحكم على على الناس تجروا طيب انتم الان ما تفهمون حتى المسألة يا اخوة قطبية هذى مهمه انما ذكرتها لان الامر جلل بعض الناس نسي انه عالم. نسي انه داعية - 00:21:15

وصار ينزل نفسه منزلة القاضي والحاكم والمحفظ وادخل عليه ابليس انه يحذر الناس. يا اخي حذر الناس من انسان يقول لك انا من الحزب الفلاني انا من الجماعة الفلانية. هو لا يتورع - 00:21:39

حذر منه. ما المعنى ثم انسان يقول لك لا انا ابن اخيك وامك وانت تقول له لا والله ما انت لا انت اخي ولا اعرفك ما ما يجوز هذا امر - 00:21:55

يعني ما يصير انت تكون الخصم وانت تكون الحكم وانت تكون القاضي ما يصير ولهذا قال من دقة فقهه قال فسألنا هو عما يقول هؤلاء في القدر. يقول طبعا لا بأس ان العالم في الجواب يزيد في البيان في الحكم على القول وفي الحكم على القائل لا بأس - 00:22:09

اذا رأى الحاجة الى ذلك مثل انسان جاني وقال ما رأيك بقول مفاده كذا وكذا وانا اعرف ان هذا الرجل مبتدئ لانه ينتسب الى بدعة ضائع كقول بعضهم ان يأجوج وmajog ومحفظون في الارض وفي قوله جل وعلا عن يأجوج وهم من كل حدب ينسلون - 00:22:34

قال من كل حدب ينسدون يعني استنساخ. استنساخ الادميين هذا القول قول مبتدع صاحبه مبتدع لا يعرف السنة اصلا ولا يبالي بها فلا بأس ان احذر ازيد السائل في الحكم على الفاعل لان الرجل اصلا لا ينتسب الى السنة - 00:23:04

ما عندي اشكال في هذا ومعنى يقول هؤلاء في القدر يعني يقولون كما في الرواية هنا اه او في رواية اخرى يقولون الامر انوف ما معنى الامر انوف؟ يعني ان الله لا يعلم - 00:23:25

الاشياء الا بعد وقوعها الله لم يقدر الاشياء وانما يكتبها بعد وقوعها فعندهم الكتابة تكون لما لا يعلم فيكتب لها لم يقدر فيكتب وهؤلاء يسمون القدرية الغلى ايش يسمون القدرية الغلة اتفق العلماء على تكفيرهم - 00:23:45

وانهم خارجون عن ملة الاسلام فان قال قائل فلماذا لم يقيموا حد الرد على معبد وغيره فعند ذلك جوابان الاول لعل احدا لم يدعى الدعوة عليه عند القاضي والاصل ان اهل البدع - 00:24:15

حتى لو كانوا ظاهرين لا تقام عليهم الاحكام الردة ما لم يكن هناك داع يدعوا الى اقامة الحكم يعني بمعنى مدعى لازم مدعى

بدين بدون مدعى ليس للقاضي ولا الحاكم ان يقيم الحد - 00:24:36

والجواب الثاني وهو عندي اقرب انه لم يقم عليه الحد لان معبدا ما كان يظهر الا لبعض خواص اصحابه. ولو اظهره لمنعهولي الامر.
واقام عليه الحد وهذه مسألة ايضا مهمة - 00:24:58

طبعا معبدا كان في اواخر حياة الصحابة بعد الخمسين اظهر هذا القبر. بعد الخمسين يعني في خلافة معاوية رضي الله تعالى عنه
وجاء هذا الرجل يحيى ابن يعمر يحيى ابن يعمر بفتح الميم يقول انا وحميد ابن عبد الرحمن - 00:25:21
فوفقا لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخل المسجد يعني عند الباب لقيناه وقال فاكتنفته انا وصاحبى. معنى الاكتناف يعني
الاحاطة به. واحد جاء من صوب والآخر اتاه من جهة اخرى - 00:25:49

هذا معنى الاقتناع قال واحدنا عن يميني والآخر عن شمالي. هذا تفسير لمعنى الاكتناف فظننت ان صاحبى سيكل الكلام يعني يحيى
ابن يعمر ظن ان حميد ابن عبد الرحمن يكل الكلام اليه - 00:26:11

وهو كذلك فقلت ابا عبد الرحمن فيه فضل التكنية للعالم او للمسئول انه قد ظهر قبلنا بمعنى جهتنا ومنه القبلة بمعنى الجهة التي
يتوجه اليها المصلي اناس او ناس يجوز ان تقول اناس ويجوز ان تقول ناس - 00:26:32
لان بين اناس وناس تسهيل في ترك الهمزة والعرب تترك الهمزة في الاسماء التي فيها الهمزة كثيرا للتسهيل فناس وناس قال يقرأون
القرآن يعني ما هم ناس عوام. معنى يقرأون القرآن يعني حافظينه - 00:27:01

ويتدارسونه فيما بينهم عندهم مسانيد بعد في التلاوة ويتقصرون العلم معنى اذ تصر الشيء اي بمعنى انهم صاروا يتبعونه وينتبون
الىه ويزعمون انهم من اهله قال وذكر من شأنهم اللي قال وذكر من شأنهم هو عبد الله ابن بريدة - 00:27:27
ما هو يحيى بن يعمر؟ لان يحيى بن يعمر هو اللي ذكر من شأن اكثرا من هذا الكلام عند ابن عمر قال وانهم يزعمون ان لا قدر هذا
تفسير لقولهم - 00:27:58

ما معنى انهم يقولون في القدر هذا معنى قوله يزعمون ان لا قدر لا يعلم الله الاشياء ولم يكتبها هؤلاء القدرية الاولى فهوؤلاء اشد
القدريه خطأ وبعدهم القدريه المبتدعة هؤلاء القدريه الكفار القدريه المبتدعة هم الذين يقولون الله يعلم وكتب لكن - 00:28:15
افعال العباد ولا يخلق افعال العباد. هؤلاء مبتدعة ظلام. اما الاولون فهم خارجون عن ملة الاسلام قال وان الامر انف لاحظ تفسير
اوكل يزعمون الا قدر يعني ما في شيء مكتوب - 00:28:49

مقدر وان الامر انف يعني ان الله لم يعلم. وانما علمه استئنافي تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يجب على المسلم ان يعتقد علما قاطعا
ان علم الله عز وجل لا يطأ عليه تغيير ابدا - 00:29:13

وتعلمون ان من عقائد اليهود البداءة. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ومعنى البسائل اي بدا لله ما لم يكن ظاهرا له هذا امر خطير هذا
امر خطير لان كون الانسان - 00:29:35

يستأنف العلم ويطلب ويفصحه ويصوبه ذلك لان علمه فيه خطأ. ويطأ عليه الخطأ قال مباشرة ابن عمر لما رأى ان المقالة الشنيعة
واضحة جلية توصي الكفر ليس باللازم انتبهوا هذه مسألة اخرى انبه عليه ان شاء الله لا اذكرها مرة اخرى - 00:29:56
الحكم على الاشخاص على ظربين حكم عليه بقوله الكفري وحكمه الكفري هذه طريقة اهل السنة والجماعة هم يحكمون على الناس
باقوالهم وافعالهم الكفرية او البدعية او الفسقية فيقولون فلان كافر فلان مبتدع فلان فاسق لقولهم لذات القول لذات العمل -
00:30:25

الطريقة الثانية طريقة الخوارج احذروا منها ما هي التكفير باللازم هو قال هذا لاحظ هو قال هذا الكلام يلجم منه هذا الكلام اذا هو
كافر هو فعل هذا الفعل يلزم منه كذا اذا هو مبتدع - 00:31:02

انتبهوا هذه مسائل خطيرة فان قال قائل فان السلف قالوا فلان يجالس كذا وكذا فاحذروا منه فانه مبتدع نقول قولهم هذا من باب
الزجر وليس من باب الحكم عليه الا ترى انهم حذروا من بعض الناس ورووا عنه العلم - 00:31:26
ما في تفريق بين التحذير وبين تحذير الطلاب وبين الحكم على الشخص قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم مباشرة لاما كان

القول شنعوا اظهر الحكم عليهم اولا حتى لا يغتر به احد - 00:31:51

قال وانهم براء مني اني بريء منهم وانهم براء مني هذا اذا كانوا يهتمون ببراءة وولاء الصحابة. رضوان الله عليهم ومن علامات اهل البعد انهم لا يبالون بالصحابة لا بولائهم ولا ببرائهم. وهذه من علامات القدرة ايضا - 00:32:16

انهم كانوا قد جمعوا بين القدر وبين الخروج فكانوا خارجين على منهج الصحابة خارجين على ولادة الامر والذى يحلف به عبدالله بن عمر وعبدالله ابن عمر لا يحلف الا بالله - 00:32:40

قال لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقوا ما قبل الله منه. حتى يؤمن بالقدر لماذا رتب هذا الحكم؟ لان الله جل وعلا بين انه لا يقبل الا من المؤمن - 00:33:04

فقال جل وعلا من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن وهو مؤمن شرط اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. فلابد من الايمان في قبول الاعمال المشركون والكافر عندهم اعمال صالحة ما نقول ما عندهم. يغيثون الملهوفين - 00:33:21

ويكرمون ويبرون اباهم فيهم ناس هكذا موكلهم ترى ما يعرفون الاخلاق ومع ذلك قال الله عنهم وما منعوا من تقبل منهم نفقات توهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله فاذا لا بد من الايمان في قبول الاعمال - 00:33:45

ثم ذكر حديث آبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيه دلالة على ان الصحابة يأخذ بعضهم عن بعض العلم فلو ان صحابيا لم يسمع الحديث فيسمعه من صاحبي اخر - 00:34:06

بل هذا حصل مع كبار الصحابة مثل عمر رضي الله عنه عدة احاديث في الصحيح انه سمعها من صاحبي اخر من ذلك حديث الاستئذان فسمعه من آبي موسى ومحمد بن مسلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن له علم بحديث الاستئذان الثلاثة - 00:34:26

وهذه مسائل مهمة على ابن آبي طالب رضي الله عنه روى حديث لا يذهب بالنار الا رب النار من طريق ابن عباس وهو اصغر منه اصغر منها باكثر من اربعين سنة او خمسين سنة ما هو امر قليل يعني - 00:34:47

لا بأس قال بينما نحن بينما يعني في اه مكان في زمان ما وهذا فيه دلالة على جلوس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه للعلم وطلب العلم بينما نحن عند رسول الله ذات اليوم عند رسوله - 00:35:08

كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس لاصحابه بعد الفجر حتى تباهي الشمس ويجلس معهم الضحى ويجلس معهم بعد صلاة الظهر ويجلس معا بعد العصر وبين المغرب والعشاء واما بعد العشاء لا يجلس - 00:35:31

للتعليم صلوات ربي وسلامه عليه قال اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السحر. هذا الوصف من عمر ليبين ان الرجل كانه من اهل المدينة شديد - 00:35:55

بياض الثياب شديد سواد الشعر توه متنظر وته مغتسل وته لابس الملابس. لا يرى عليه اثر السفر ما هو من اهل خارج اهل البلد ولا يعرفه من احد حاله يدلنا من اهل المدينة لكننا لا نعرفه - 00:36:17

قال حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم في دلالة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما رأه اوقف الدرس واوقف الكلام حتى جاء هو وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:36

وكان عليه الصلاة والسلام اذا دخل الاعراب وهو في مجلس العلم يوقف العلم متى لا يوقف العلم؟ اذا كان السائل من اهل المدينة يعني الان احيانا وهذا انا اذكره جيدا حصل مع عدة من شيوخنا في المسجد النبوي. يكون في الدرس فيسأله بعض الطلاب - 00:36:55

يأشر اليه يصبر لما ينتهي من الدرس يقول ايش سؤالك واحيانا يجي ناس من خارج المدينة مباشرة يجي عند الشيخ شيخ عندي السؤال يوقف الشيخ الدرس قول ليش؟ يعرف ان هذا مو جاي عشان يطلب العلم يقول له اجلس - 00:37:22

جاي عنده سؤال معين يبي حاجة ويمشي فجاء مباشرة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فاسند ركبتيه الى ركبتيه ركبتيه اي ركبتي نفسه الى ركبتيه اي الى ركبته النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع كفيه على فخذه - 00:37:41

ووضع كفيه اي كفي نفسه على فخذيه على فخذني نفسه. هذا المشهور عند الشراح من باب التأدب مثل جلسة التشهد. كيف تجلس جلسة التشهد الاولى؟ هكذا جلسة التشهد الاول هكذا جلس - [00:38:02](#)

جبريل بين يدي النبي صلى الله عليه واله وسلم للتعلم وفي رواية عند النسائي صحيحه ان شاء الله قال وعند غيره قال ووضع كفيه على فخذني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:23](#)

وهذا قل ما يفعله طالب علم لانه يدل على شيء من قلة الاحترام قال العلماء فعل هذا ليجذب انتباه الناس ايش يسوى هذا ماذا يفعل هذا الرجل قال وقال يا محمد ناداه مخاطبة الاعراب - [00:38:42](#)

الاعراب هم اللي كانوا يقولون يا محمد ما قال يا نبي الله ما قال يا رسول الله ناداه مناداة الاعراب يا محمد اخبرني عن الاسلام طبعا السؤال اخبرني عن الاسلام اي عن ماهيته - [00:39:12](#)

عن اركانه. من اين فهمناه؟ من جواب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر النبي صلى الله عليه وسلم له معنى او ماهية الاسلام وانه مبني على خمسة اركان ذكر لهم اهية الاسلام وانه مبني على خمسة اركان - [00:39:35](#)

وفي قوله وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا ماذا نفهم ان هذا الحديث كان في اخر حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم يعني بعد السنة الثامنة قطعا ليس؟ لأن لم يقل احد من اهل العلم ان الحج فرض في السنة الرابعة والخامسة او السادسة او السابع. مكة اصلا كانت - [00:39:59](#)

تحت يد الكفار منهم من قال بعد صلح الحديبية ومنهم من قال بعد فتح مكة. والصواب انها فرضت في السنة التاسعة ولذلك حج النبي صلى الله عليه واله وسلم في السنة العاشرة - [00:40:25](#)

واضح؟ هذه مسألة ايضا مهمة قال صدق. الاصل ان طالب العلم اذا سمع شيخه يقول شيئا ولو كان يعلمه لا يقول صدق ولا يقولها ساكت وانما يقول جزاك الله خيرا اثابك الله. فلما قال له صدق كله عنده علم - [00:40:42](#)

مساوي او مقارب او فوق علم النبي صلى الله عليه وسلم هذا معنى قوله صدق وهذا كله لجذب انتباهه الصحابة رضوان الله عليهم قال فعجبنا له يسأله يصلي يعني هذا ليس من ذهب الصحابة رضوان الله عليهم - [00:41:09](#)

ادبهم النبي صلى الله عليه وسلم فصاروا يتأدبون في مجلس العلم وجبريل عليه السلام انما جاء بهذه السورة قصدا ليعلمهم ويتعلموا منه قال فاخبرني عن الايمان اي ماهيته واركانه هم ملوء عرب يعرفون معنى الاسلام والايمان لغته - [00:41:29](#)

وانما سألهم سأله عن الماهية والاركان فذكر له النبي صلى الله عليه وسلم ان الايمان ماهيته ومبناه على ستة اركان فالاول على خمس والثاني والثاني على ست. ومن هذه الاركان وتومن بالقدر خيره وشأنه - [00:41:59](#)

وهذا هو وجه الشاهد فاذا لم يؤمن بالقدر خيره وشره انه الايمان لان الايمان الايمان اذا ذهب مبانيه واركانه كله او بعضه فصاحبها يساوي الكفر ما في فرق لو ان الانسان قال امنت بالملائكة والكتب والرسل واليوم الاخر والقدر خيره وشره. لا اؤمن بالله - [00:42:24](#)

ايمانه كالعدم وهكذا لو قال امنت بالله والكتب والرسل واليوم الاخر والقدر خير لا اؤمن بالرسل لا لا فرح الحكم واحد هذا وجه الشاهد من ايراد الحديث قال صدق. قال فاخبرني عن الاحسان - [00:42:56](#)

اذا هذه مرتبة مراتب الاسلام الايمان الاحسان ارتقى قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ان تعبد الله كأنك تراه يعني تتقن العمل تراقب فيه الله عز وجل - [00:43:18](#)

فان لم تراقبه فهو يراقبك تحسن ولا ما تحسن لا تراقب فلان وفلان كذلك في العبادة راقب الله جل وعلا. اعبدوا كأنه امامك اركع له كأنه امامك اسجد له وكأنه امامك - [00:43:40](#)

قال فاخبرني عن الساعة الساعة المقصود بها القبامة السحب وهو اسم من اسماء القيام قال ما المسئول عنها باعلم من السائل المسئول هو النبي صلى الله عليه وسلم والسائل هنا هو جبريل عليه السلام - [00:44:01](#)

اي كما ان السائل لا يعلم فانا لا اعلم اذا كان اعظم رسلين الرسول الانسي والرسول الملكي لا يعلمان متى الساعة فغيرهما من باب

اولى هادي مسألة مهمة قال فاخبرني عن اماراتي - 00:44:27

اذا كنت ما جاك علم وحي عن الساعة متى هي جاك خبر عن اماراتيا الامارات جمعوا اماراة وهي العالمة قال ان تلد الامة ربة الامة هي التي تباع وتشتري مملوكة - 00:44:50

وربتها يعني سيدتها كيف الامد تلد سيدتها وجه بتوجيهين كلها صريح الاول ان الامة يتسرى بها سيدتها يولد له منها ولد او بنت. الولد والبنت سيدة حرة. والام امة الاب ما اعتقه - 00:45:10

فصارت الان الام امة والبنت سيدة وهذا معنى جلي ظاهر وذكر الحافظ ابن حجر وغيره ان من معاني ان تلد الامة ربنا اي ان تكون المرأة وهي الام تؤمر وتنهى - 00:45:42

بالعمل والبنت جالسة تأمر وتنهى جاي من الجامعة يا يما وين الغدا بحجة الجامعة تأمر امة يا اما وين دشداشته ليش ما غسلتها وهكذا فااصبحت هي الامرة الناهية بحجة انها تدرس. بحجة انها مشغولة - 00:46:07

والام المسكينة صارت خادمة من حيث لا يشعرون طبعا هذا المعنى ايضا صحيح قال صلى الله عليه وسلم وان ترى الحفاة العراة العالة رعاية الشاه يتطاولون في البنيان يجوز في التفسير ان تلد الامة ربة وما بعده من الفعل المضارع ممول بالمصدر - 00:46:38 والمعنى امارتها ولادة الامة ربتها وفي الثاني امارتها رؤيتك الحفاة العراة العالة رعاء الشاة عنترة انا ومبادئ من الفعل المضارع ممول بالمصدر الحفاة غير متعلين ما عندهم مقدرة مالية ليليسوا النعاس - 00:47:04

والعراة الذين ليس عندهم شيء يسترون به ابدانهم ما عندهم الا شيء يسترون عورتهم بس من الفقر العالة المحتججين الى الغير اللي يحتاجون الاغنياء رعاء الشاه وفي بعض الروايات رعاء الابل - 00:47:33

وهذا واقع اليوم فنحن نرى الاعراض الذين كانوا حفاة عراة عالة صاروا يتطاولون في البنيان سواء في جزيرة او في غير الجزيرة ونرى رعاء البقر في امريكا حفاة عراة عالة كانوا صاروا يتطاولون في ناطحات السحاب - 00:48:02

ونرى رعاء الابل والاغنام في استراليا في ماليزيا في الصين. يتطاولون في البنية. هذا الامر وقع لا محيد له ما يأتى احد يقول له هذا ما وقع لا هذا وقع وهو الان في ازدياد. كل دولة تسابق لتكون عندها ناطحات السحاب اكبر من الدولة الاخرى - 00:48:32

يتطاولوا يتطاول تاهنا تاء التفاعل. يعني كل واحد يتفاعل مع الثاني. هذا يقول ليش هو محتاج غرفتين هو زوجته ما عندها احد يا ابني شفيك يا ليش بنيت؟ والله اخوي بدأ الدورين ليش انا قاعد دور واحد؟ - 00:48:59

هم هذا معنى التطاؤل عدم الاحتياج يتتطور. عدم الاحتياج يتتطور يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق دل على ان لاحظوا طلع طلع. دل على ان ظهوره كان بالهوبينة ثم انطلق دل ان خروجه كان باسراع - 00:49:18

فهي من دقة اللغة العربية قال فلبثت مليا مليا من الملا ملا الشيء يملؤه اذا اتمه على وجه ومعنى مليا يعني وقتا طويلا يمكن لعل حتى انتهى مجلس العلم ها هذا معنى مليا - 00:49:48

ولذلك الاعاجم يسمونه الشيخ اللي وصل لنوع من العلم يسمونه ملا من الملا. امتلاء من الامتناء ملة ملة يعني شنو سرحانة الله يرحمه معروف والملا فلان والملا ملا يعني شنو؟ الناس يظنون كلمة غير عربية لا هي عربية مشتقة من الابتلاء - 00:50:13

ملا يعني امتلا بشيء من العلم العجم عربوا الكلمة اذا ارتفع عن ملا عربوها فجعلوا ما بعدها مولوي اي مليء هذا معناه وان كان الناس يظنون انها كلمة فارسية لكنها هي فارس عربية مفردة - 00:50:38

او عربية معجلة ولا في اصل كلمة عند اهل الفرس لو تبحث عن معنى المولم لا يعرفونه دخلت عليهم دخلت عليهم من الكلمة العربية الامتناء واذا ارتفع شوي فوق صار على اصطلاح اهل العرف اليوم دكتور ولا بروفيسور يقولون عنه مولانا ها مولى نعم - 00:51:06

يعني ممتلى حده هذا تخرج الله اعلم قال فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل وخص عمر بالسؤال لانه كان قريبا منه وقت الخروج او وقت انتهاء الدرس - 00:51:31

قلت والله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم آ فيه دلالة على ان الدين مبناه على هذه الاسس الثلاثة ثم ورد الامام

مسلم رحمة الله هذا الحديث من طرق اخرى - 00:51:54

صالح حدثنا ابو كامل وهو آلا عفوا حدثنا محمد بن عبيد الغبرى على وزن العفر وبكامل الجحدري واسمه الفضيل ابن الحسين احفظ هذا الاسم ابو كامل الجحدري اسمه الفضيل ابن الحسين او الفضيل ابن حسين البصري ايضا بصرى - 00:52:17
واحمد ابن عبده اذا لاحظوا الان ثلاثة من مشايخه حدثوا مسلم وهما الطريقة الامام مسلم يجمع بين الشيوخ قالوا حدثنا حماد بن زيد البصري عن مطر الوراق بصرى عن عبدالله بن بريدة ان يحيى ابن يعمر - 00:52:49

اذا اسناد اخر فيه متابعة لعبد الله ابن بريدة فيه عفوا فيه متابعة لکھمس لان مطر ابن الوراق او مطر الوراق في درجة كحبس
قال لما تكلم معبد بما تكلم فيه في شأن القدر انكرنا ذلك. شيء - 00:53:09

غريب مخالف لعقيدة اهل الاسلام قال فحججت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حجة وساقوا الحديث بمعنى حديث کامس
واسناده وفيه بعض زيادات ونقصان احرف فيه دالة على ان الرواية حينما يروون الاحاديث - 00:53:32

ربما احدهم يزيد وينقص وذلك راجع الى امرين الامر الاول النشاط والقوة في التحديد مثل بعض المشايخ تجي يسألك تسأله سؤال
يعطيك دليل واحد احيانا يعطيك خمسة ادلة هو نفس السؤال - 00:53:54

والسبب الثاني انهم يحدثون بحفظهم من صدورهم فربما يسقطون هنا كلمة او حرف لا يؤثر في المعنى. ولهذا الامام مسلم رحمة الله
يهم بهذه الزيادات والقصص قال رحمة الله ايضا وحدثني محمد بن حاتم - 00:54:14

وهو محمد ابن حاتم ايضا اه يصح ان تقول بصرى لكنه سكن بغداد واسطير بالبغدادي قال يحيى حدثنا يحيى بن سعيد القطبان
بصرى بعد امام من ائمة الجرح والتعديل قال حدثنا عثمان ابن غياث قال حدثنا عبد الله ابن فريدة هذا متابع ثالث کھمس - 00:54:42

قال لا قال لقينا عبد لقينا عبد الله ابن عمر. طيب في اشكالية في الاول لقينا هنا لقينا اذا اذا قلنا لقينا او لقينا. لا لا فرق لان المقصود
لقينا يعني نحن - 00:55:08

قصدنا لقاء او لقينا هو يعني بدون قصد موافقة عند المسجد ما في اي اشكالية فذكرنا القدر وما يقولون فيه فاقتص الحديث معنى
يقتصر الحديث هذه تمر معنا كثيرا ما راح نذكرها بعد ذلك معنى فاقتص الحديث اي ذكره - 00:55:28

على منواله. ومنه قص الاثر اي تتبعه بنحوه قال فاقتص الحديث كنحو حديثهم حديثهم ما قال حديثه حديثهم يعني حديث الغبرى
والجحدري وابن عبده وهو بنحو حديثه الاول حديث شيخه ابو خيثمة وعبيد الله بن معاذ العنبرى - 00:55:53

قال عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه شيء من زيادة وقد نقص منه شيئا. فيه دالة على ان المحدثين يحفظون كل زيادة
وكل نقص. ومسلم وصحيح مسلم من اكبر الادلة الدالة على هذا المعنى كما سيأتي - 00:56:29

ثم ورد رحمة الله هذا الحديث من طريق شيخه حاجج بن الشاعر وهو ايضا بغدادي وقيل له الشاعر يعني يقال له حاجج ابن الشاعر
وحجاج الشاعر. فهو ابن شاعر وهو شاعر - 00:56:48

قال حدثنا يونس ابن طرخان ويقال له معتمر بدون ال - 00:57:09
المعتمر ابن سليمان ابن طرخان المعتمر وهو ابن سليمان

عن يحيى ابن عبده عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم - 00:57:29
نعم نعم يتطاولون في البناء يتحمل الامرين معا. التطاول بمعنى كل واحد يريد ان يكون بناؤه اطول من الآخر وفيه تظمنا
معنى التفاخر. في تظافر المعنى التفاخر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله اذا ما تبني تتعبني اقرأ حديث حديث شو دياناتك - 00:57:50

كيف يعني؟ نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب جمیعا عن ابن علیة قال زهیر حدثنا اسماعیل ابن ابراهیم عن ابی
حیان عن ابی زرعة ابی عمرو - 00:58:24

ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث بالآخر. قال يا رسول الله ما الاسلام - 00:58:36 الاسلام ان تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة تصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فانك لا تراه فانه يراك - 00:58:56

قالوا يا رسول الله متى الساعة؟ قال من المسؤول عنها باعلم من السائل. ولكن ساحذك عن اشرطها. اذا ولدت امة ربها فذاك من اشرطها واذا كانت العراة والحفاة رؤوس الناس فذاك من اشرطها. واذا تطاول رعاء البهم - 00:59:16

في البيان فذاك من اشرطها. في خمس لا يعلمون الا الله. ثم تلا صلى الله عليه وسلم. صلى الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري - 00:59:36

باي ارض تموت ان الله علیم خبیر. قال ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي رجل فاخذوا فاخذوا ليردوه فلم يروا شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم - 00:59:56

الناس دينهم. الله اكبر. قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابو حيان التیمی بهذا الاسناد وذكر مثله غير ان في روایته اذا ولدت امة بعلها يعني السرار - 01:00:16

ثم ورد حديث آآ جبريل وقصته مع النبي صلى الله عليه واله وسلم من طريق اخر من طريق شیخ ابو بکر ابی شیب الكوفی الامام المعروف صاحب المصنف. ومصنفه من اعظم المصنفات في الاثار. مصنف - 01:00:36

بشیء وهو اخو عثمان ابن ابی شیبیة الامام الجبل المعروف. قال وzechیر بن حرب زهیر بن ابی خیثم النسائی البغدادی. فهو من نساء اصلا و من بغداد سکنا. ونسی قریة من قری کابل على - 01:00:56

من اقوال الكاتبين في التاریخ جمیعا عن ابی علیة وهو اسماعیل ابن ابراهیم ابن علیة اسماعیل ابن ابراهیم ابن علیة محدث مشهور. وهناك اخر ابی علیة وهو جده فهو من - 01:01:16

کبار المعتزلة ينبغي ان نعرف انهم اذا شفنا ابی علیة في الفقه فهو المعتزل واذا شفنا ابی علیة في المحدثین فهو المحدث. فنفرق بينهما. قال زهیر حدثنا اسماعیل ابن ابراهیم. يعني ابی علی - 01:01:39

عن ابی حیان عن ابی زرعة ابی عمرو ابی جری يعني زهیر قال حدثنا اسماعیل ابن ابراهیم معناها ان ابو بکر بشیبیة ما قال ها حدثنا وانما قال عن السابقة وهذا من دقة حفظ الامام مسلم للروايات انه يفرق بين کلمة عن وبين کلمة حدث - 01:01:58

بعدین یجي واحد یقول له یطعن في الاحد انت ما تعرف دقتهم اصلا والله عندهم من الدقة اعظم من معايیر الاطباء في صنع ادویتهم ورب الكعبة شيء عجیب جدا من الدقة - 01:02:27

قال عن ابی حیان وهو یحیی بن سعید بن حیان عن ابی زرعة ابی عمرو جریر عن ابی هریرة. ثم ذکر الحديث وقد اختلف الشرح هل وقعت جبریل مع النبي صلى الله عليه واله وسلم؟ واحدة او متعددة - 01:02:42

سواء قلنا انها واحدة او قلنا انها متعددة لا یشکی لماذا لا یشکی لذا قلنا متعددة فهذا واظح انه الجواب قد یختلف من حال الى حال واذا قلنا انها واحدة فان الجمع بين الروایات ممکن - 01:03:04

مثل هذه الروایة والسابقة الجمع ممکن ما في تعارض. وانما التعارض في الاختلاف في الالفاظ ولا یظر الاختلاف في الالفاظ قوله كان رسول الله يوما بارزا للناس فيه دلالة على ان العالم او المحدث او الشیخ له ان یجلس في مكان - 01:03:25

لیراه من یطلب منه العلم قال فاتاه رجل ولم یذكر الاوصاف التي ذکرها عمر. لعل ابی هریرة لم ینتبه لهذا المعنی. وعمر انتبه هذا یجوز فقال يا رسول الله ما الایمان؟ يعني قدم السؤال عن الایمان ولم یذكر الاسلام الا متأخر. بخلاف - 01:03:46

الحديث اه عمر ولا اشكال. قدم هذا او قدم هذا لا اشكال. لكن الاظهر ان یقال ان وقع وهذا وقع قال ان تؤمن بالله الى اخره وفيه کلمة وتومن بالبعث بالآخر. طیب هنا ما في ذکر - 01:04:12

القيمة القدر ما في ذکر القدر. تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله وتومن بالبعث فکلمة لقائه وتومن بالبعث مکررة واضح هذا؟

طريقة الحديث يدلنا على ان هذه الواقعة وقعت متعددة - 01:04:36

فمرة ذكر اللقاء مختصاً وذكر البعضي مختصاً. فان قال قائل فهل اللقاء ركن اخر من اركان الایمان؟ الجواب لا لانه داخل ظمنا في الایمان بالقدر. الایمان باليوم الاخر طيب وجه ذكره مفرداً؟ وجه ذكره مفرداً من باب التخصيص - 01:05:02

ومن باب الالهمية قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال فيه دلالة انه قال يا رسول الله قال فذكر اركان الاسلام لكن لم يذكر الحج وهذا يؤكد انها كانت متقدمة - 01:05:23

الواقع كانت متقدمة لانه لم يذكر الحج قال الاسلام طبعاً في حديث ابي هريرة في عدة روایات ليس فيها ذكر الاسلام وفي بعض الروایات ذكر الاسلام وهنا ليس في ذكر الاسلام والرواية اللي بعدها ليس فيها ذكر الاسلام - 01:05:42

قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك بي شي. التفسير ذكر للشهادتين بمعناه وتقيم الصلاة المكتوبة في ترك شهادة الرسالة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان فلو قال قائل الاسلام مبناه على خمسة اركان التوحيد صلاة الصوم الزكاة الحج صح المعنى - 01:06:05

صح ولا لا فذكر الشهادتين من باب التفصيل وذكر شهادة التوحيد دون شهادة الرسالة لا بأس لان شهادة التوحيد لازمة لشهادة الرسالة قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فانك الا تراه فانه يراك - 01:06:30

ان لا تراه اي بمعنى ان ان هنا بمعنى الواقعية موقع النفي فانك ان لا تراه يصح ان تقول في اللغة من حيث الاعراب ان ان زائدة فانك ان لم تره اذا لا بمعنى لم - 01:06:55

فانك ان لا تراه فانه يراك من هنا بمعنى يعني شرطي الواقع انه الواقع الحالي انك لا تراه. فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها؟ بالام من الشعر - 01:07:23

ولكن ساحذتك عن اشرطه فيه المبادرة الى الجواب عن شيء اخر انفع اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشرطها واذا كانت العراة الحفاة رؤوس الناس فذاك من اشرطهم - 01:07:47

وهذا ايضاً فيه دلالة لتفسير معنى التطاول في البناء. تطاول في البناء وترأس للناس قال في خمس لا يعلمهم الا الله يعني علم اشرط الساعة خمس لا يعلمهم الا الله هي الخمس الواردة في اخر سورة لقمان - 01:08:08

ثم تلا ان الله عنده علم الساعة. الاية ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل جيبيو وهذا دليل ان الواقعه متعددة لان في قصة عمر ما قال ردوا علي الرجل - 01:08:31

قال فاخذوا فاخذوا ليردوه. يعني راحوا يدورونه فلم يروا شيئاً ما شافوا على مثل ما قال اخوانا في مصر فص ملح وذاب اخترى فجأة هذا دليل على انه ملك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم - 01:08:52

واورده من طريق شيخه محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن بشر قال حدثنا ابو حيyan التيمي. وهو ابو حيyan التيمي هو نفسه يحيى ابن سعيد ابن حيyan هو التيمي - 01:09:18

نعم تغير ان في روایته اذا ولدت الامة بعلها يعني السراري اذا ولدت الامة بعلها يعني السراري. هذا التفسير الظاهر انها من الرواية طيب من من الرواء؟ الظاهر انه تفسير اما من محمد بن بشر - 01:09:33

او من ابن نمير لماذا قلنا هذا؟ لان هذه هذا التفسير ليس في الروایات الاخرى فدل ان هذا التفسير ليس من النبي صلى الله عليه وسلم نعم البعض يأتي بمعنى الزوج ويأتي بمعنى الرجل ويأتي بمعنى السبيع - 01:10:01

نعم هنا اذا فسر المعنى البعض بمعنى الزوج فيكون المعنى اذا ولدت الامة بعلها اي بعلها فاللام مقدر اذا فسر البعل بمعنى الزوج او اذا ولدت الامة ها بعلها يجوز ولدت - 01:10:26

بعدها نعم اه نعم صحيح لذلك لم يردوا الامام مسلم عرفت في تحت الحديث الاول وفرق النووي والقرطبي بين هذا الباب والباب اللي قبله نعم قلنا لذلك قلنا الواقع متعدد - 01:10:50

نعم اتفضل نعم. قال رحمة الله حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عمارة. وهو ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 01:11:15

صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوا ان يسألوه فجاءه رجل فجلس عند ركبتيه فقالوا يا رسول الله ما الاسلام قال لا تشركوا بالله شيئاً او تقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. قال صدق. قالوا يا رسول الله ما الایمان؟ قال ان تؤمن بالله - 01:11:29 اين الملائكة وكتابي ولقائي ورسلي وتومن بالبعث وتومن بالقدر كله؟ قال صدق قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تخشى الله كأنك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك. قال صدق قال يا رسول الله متى تقوم الساعة؟ قال ما - 01:11:49 عنها باعلى من السائل وساحدتك عن اشرطها اذا رأيت المرأة تلد ربهذا فذاك من اشرطها و اذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشرطها. اذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذاك من اشرطها في - 01:12:09 في خمس من الغيب لا يعلمهم الا الله. ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث ويعلم ما في الارض وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت الى اخر السورة قال ان الله عليم - 01:12:29 احنا نقرأ الموجود طيب انا عندي كامل وما تدرى نفسا باي ارض تموت ان الله عليم خبير. نعم قال ثم قام الرجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه علي. فالتمسأ فلم يجدوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:49 هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تأسأوا. اه اورد ايضاً حديث ابي هريرة رضي الله عنه من طريق شيخ زهير ابن حرب وهو الكوفي قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الظبي الكوفي عن عمارة وهو ابن الققاع الكوفي - 01:13:12 عن ابي زرع عمرو بن جرير الكوفي عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن بن صخر الدوسي يحفظ الصحابة وفي هذه الرواية ذكر وفي هذه الرواية وتومن بالقدر كله - 01:13:32 هذه رواية فيها ذكر القدر. وايضاً في هذه الرواية تقديم الاسلام على الایمان كحديث عمر وفي هذه الرواية ايضاً من الزيادات قال اذا رأيت الحفاة العراة صم البكم - 01:13:47 ما معنى الصم البكم الصم اللي ما يسمعون الكلام ما معنى يسمعون يعني لا يبالون بكلام الناس والبكم اللي ما يعرفون يتكلمون ومع ذلك تراهم رؤوس الناس او ملوك الناس او ملوك الارض - 01:14:12 في الرواية المكتوبة عندنا ملوك الارض في بعض النسخ ملوك الناس فذاك من اشرطها الصم البكم هذه الزيادات وبقية الحديث مثل الرواية السابقة وفيه دلالة على ان هذا الحديث من الامور التي بها يتعلم الانسان دينه - 01:14:30 وقول هذا جبريل اراد ان تعلموا اراد ان تعلموا انوا ما بعده من الفعل المضارع مأول بالمصدر والمعنى هذا جبريل اراد تعليمكم اراد تعليمكم اذ لم تأسأوا نكتفي بهذا القدر - 01:14:57 وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين نعم تفضل نعم. اخوكم اه عبد الرحمن يقول ابو ماهر يقول نجد مؤلفات نعم - 01:15:20 جميع جمبع العلماء وجميع المسلمين كله كانوا يهتمون بالاسماء العربية مثل الناس في الشهر كل عام لذك ابن مسعود طيب جده مسلم وابوه اسمه النعمان عربي وهو هو اسمه نعمان عربي وابو حنيفة كنيته عربي كثير من العلماء - 01:16:36 الامام النسائي وش اسمه احمد ابن شعيب النسائي مفهوم النساء من كتاب البخاري وش اسمه محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن بردية عربي واضح نعم تفضل في هذه الزواج في الدنيا - 01:17:52 لن تروا ربكم حتى تموتوا من الناس لما لم يسمعواها اصلاً يتخيل لهم الشيطان في الخلوات فيقول احدهم حدثني قلبي عن ربي وهو انما رأى الشيطان نعم تفضل لا لم يكن منها عنه - 01:18:30 هذا خبر حتى التطاؤل في البنيان للحاجة ليس منها عنده. وانما المنهي عنه هو آآ جواد الله سبحانه وتعالى المملوك هذا خطأ لذك ممکن يقال هذا تم اعلان هم الذين - 01:19:08 بالكتب الرسل طيب نزل يوم وتضمن ما قدرتش مرتبة يصل الى مكتبه يرى الله فيها سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك - 01:20:24